



الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك الجازم للاعبين نادي نفط الوسط الشباب لكرة القدم

Psychological Resilience and its Relationship to Assertive Behavior among Naft Al-Wasat Youth Football Club Players

م.م زيد علي هاشم

كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة الإسلامية

za3350459@gmail.com

الملخص

تبرز أهمية هذه الدراسة في محاولة للتعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى لاعبي كرة القدم، ولا سيما فئة الشباب الذين يمثلون القاعدة الأساسية لبناء الفرق الرياضية في المستقبل، إذ إن تنمية الجوانب النفسية لدى هذه الفئة تسهم في إعداد لاعبين يمتلكون القدرة على التكيف مع متطلبات المنافسة الرياضية وتحقيق مستويات أداء أفضل. أما عن مشكلة البحث فهي تُعد كرة القدم من الألعاب الرياضية التي تتسم بارتفاع مستوى المنافسة وكثرة الضغوط النفسية التي يتعرض لها اللاعبون أثناء التدريب والمباريات، الأمر الذي يتطلب امتلاك اللاعبين لمجموعة من السمات النفسية التي تساعد على التكيف مع هذه الضغوط وتحقيق الأداء الأمثل. ومن بين هذه السمات النفسية تبرز الصلابة النفسية بوصفها عاملاً مهماً في تمكين اللاعب من مواجهة التحديات والضغوط المختلفة بثبات واتزان نفسي. وفي المقابل، يمثل السلوك الجازم أحد الأساليب السلوكية التي تساعد اللاعب على التعبير عن ذاته وأرائه بثقة ووضوح، إضافة إلى قدرته على الدفاع عن حقوقه والتفاعل الإيجابي مع زملائه والمدربين، الأمر الذي يسهم في تعزيز روح الفريق وتحقيق الانسجام بين اللاعبين داخل الملعب.

وعلى الرغم من أهمية هذين المتغيرين في المجال الرياضي، إلا أن الواقع العملي يشير إلى وجود تفاوت بين اللاعبين في مستوى الصلابة النفسية والسلوك الجازم، إذ قد يفتقر بعض اللاعبين إلى القدرة على مواجهة الضغوط النفسية أو التعبير عن آرائهم ومواقفهم بثقة، مما قد ينعكس سلباً على مستوى أدائهم الرياضي وعلى طبيعة تفاعلهم مع زملائهم داخل الفريق. ومن خلال متابعة الباحث للميدان الرياضي وملاحظته للاعبين والفئات العمرية في الأندية الرياضية، ومن بينها لاعبي نادي نفط الوسط للشباب لكرة القدم، لاحظ وجود تباين في قدرة بعض اللاعبين على التعامل مع الضغوط التنافسية والمواقف المختلفة أثناء التدريب والمباريات، فضلاً عن اختلاف مستوى الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار والتفاعل مع الآخرين، الأمر الذي قد يرتبط بدرجة الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى هؤلاء اللاعبين.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى لاعبي نادي

نفط الوسط الشباب لكرة القدم

أما عن أهداف الدراسة فهي: التعرف على مستوى الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى لاعبي نادي نفط الوسط الشباب لكرة القدم، فضلاً عن الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك

الجازم لدى لاعبي نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية والعلاقات الارتباطية، تحدد مجتمع الدراسة بلاعبي نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم والبالغ عددهم (30) لاعب، وتم اختيار عينة منهم بلغ عددها (8) لاعبين للتجربة الاستطلاعية و(22) لاعب للتجربة الرئيسية بصورة عشوائية القرعة، ثم بعد ذلك قام الباحث باختيار وتطبيق مقياسي الصلابة النفسية والسلوك الجازم على عينة وقد توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات الآتية: تتمتع لاعبي نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم بمستوى عالٍ من الصلابة النفسية والسلوك الجازم، هنالك علاقة ارتباط بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بأهم التوصيات: الاستفادة من مقياسي الصلابة النفسية والسلوك الجازم الذي قام الباحث باستعمالهما وتطبيقهما للكشف عن الصلابة النفسية والسلوك الجازم عند اللاعبين، استخدام متغيرات النفسية أخرى لمعرفة الحالات النفسية للاعبين لكي يتم الأخذ بنظر الاعتبار كيفية إعطاء التوجيهات والإرشادات لهم، استحداث برامج تدريبية خاصة للإرشاد التربوي، والنفسي في الأندية الرياضية لتنمية الصلابة النفسية والسلوك الجازم.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، السلوك الجازم، نادي نفط الوسط، بكرة القدم

ABSTRACT

The importance of this study lies in its attempt to identify the relationship between psychological resilience and assertive behavior among football players, particularly young players who represent the foundation for building future sports teams. Developing the psychological aspects of this group contributes to preparing players capable of adapting to the demands of athletic competition and achieving higher levels of performance.

The research problem stems from the fact that football is a highly competitive sport characterized by numerous psychological pressures that players experience during training and matches. This necessitates that players possess a set of psychological traits that help them adapt to these pressures and achieve optimal performance. Among these psychological traits, psychological resilience stands out as a crucial factor in enabling players to face various challenges and pressures with composure and psychological balance.

Conversely, assertive behavior is a behavioral approach that helps players express themselves and their opinions confidently and clearly. It also enables them to defend their rights and interact positively with their teammates and coaches, which contributes to strengthening team spirit and achieving harmony among players on the field. Despite the importance of these two variables in the sports field, practical experience indicates a disparity among players in their levels of psychological resilience and assertiveness. Some players may lack the ability to cope with psychological pressure or express their opinions and stances confidently, which can negatively affect their athletic performance and their interactions with teammates.

Through the researcher's observations of the sports field and players of various age groups in sports clubs, including the youth football team of Naft Al-Wasat Club, a variation was noted in the ability of some players to handle competitive pressures and different situations during training and matches. Furthermore, differences were observed in their levels of self-confidence, decision-making abilities, and interpersonal skills, which may be related to their degree of psychological resilience and assertiveness.

This leads to the research problem of attempting to answer the following question:

Is there a statistically significant relationship between psychological resilience and assertive behavior among the youth players of Naft Al-Wasat Football Club?

The study aims to: identify the level of psychological resilience and assertive behavior among these players; and explore the relationship between psychological resilience and assertive behavior among the youth players of Naft Al-Wasat Football Club.

The researcher used a descriptive approach with a survey methodology and correlational analysis. The study population consisted of (30) youth players of Naft Al-Wasat Football Club, from whom a sample of (22) players was randomly selected. The researcher then selected and administered the psychological resilience and assertive behavior scales to this sample.

The researcher reached the following key conclusions: The youth players of Naft Al-Wasat Football Club possess a high level of psychological resilience and assertive behavior; and there is a correlation between psychological resilience and assertive behavior. Based on the results of the study, the researcher recommends the following: Utilizing the psychological toughness and assertiveness scales that the researcher used and applied to detect psychological toughness and assertiveness among players; using other psychological variables to determine the psychological states of players in order to consider how to provide guidance and instructions to them; and developing special training programs for educational and psychological guidance in sports clubs to develop psychological toughness and assertiveness.

Keywords: Psychological Resilience, Assertive Behavior, Naft Al-Wasat Club, Football

1- التعريف بالدراسة:

1-1 مقدمة الدراسة وأهميتها:

شهدت العلوم الرياضية في العقود الأخيرة تطوراً كبيراً لم يعد يقتصر على الجوانب البدنية والمهارية والخططية فقط، بل امتد ليشمل الجوانب النفسية والعقلية التي تؤدي دوراً أساسياً في تحقيق الأداء الرياضي المتميز. إذ أصبح واضحاً أن التفوق في المجال الرياضي يعتمد على التكامل بين الإعداد البدني والمهاري والنفسي، حيث تمثل العوامل النفسية أحد الركائز الأساسية التي تسهم في بناء شخصية اللاعب القادر على مواجهة ضغوط المنافسة والتحديات المختلفة داخل الميدان وخارجه (محسن محمد حسن، 2014).

وتعد الصلابة النفسية من المفاهيم المهمة في علم النفس الرياضي، إذ تشير إلى قدرة اللاعب على مواجهة الضغوط والمواقف الصعبة والتعامل معها بفاعلية دون أن تؤثر سلباً في مستوى أدائه أو توازنه النفسي. فاللاعب الذي يمتلك درجة عالية من الصلابة النفسية يكون أكثر قدرة على التحكم في انفعالاته، وأكثر ثباتاً في مواجهة التحديات والمواقف الضاغطة التي تفرضها المنافسات الرياضية، فضلاً عن قدرته على تحويل الضغوط إلى دافع إيجابي يدفعه نحو تحقيق الأداء الأفضل (جبر محمد جبر، 2005). ومن جانب آخر، يعد السلوك الجازم من السلوكيات النفسية والاجتماعية المهمة التي تساعد اللاعب على التعبير عن آرائه ومشاعره بثقة ووضوح دون الاعتداء على حقوق الآخرين، إذ يتسم هذا السلوك بالالتزان والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في المواقف المختلفة. كما أن السلوك الجازم يسهم في تعزيز التفاعل الإيجابي بين اللاعبين داخل الفريق، ويزيد من قدرة اللاعب على

مواجهة المواقف التنافسية بثبات وهدوء، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على الأداء الفردي والجماعي في المباريات.

وفي لعبة كرة القدم، التي تُعد من الألعاب الجماعية التي تتطلب درجة عالية من التفاعل والتواصل بين اللاعبين، تبرز أهمية الصلابة النفسية والسلوك الجازم في تمكين اللاعب من مواجهة ضغوط المنافسة واتخاذ القرارات السريعة والصحيحة أثناء اللعب، فضلاً عن الحفاظ على التوازن الانفعالي في المواقف المختلفة التي قد يتعرض لها خلال المباراة (حسن حمادة ولولو عبد اللطيف، 2002: الحسين بن حسن محمد سيد ، 2012: Hydon, 1986)

ومن هذا المنطلق برزت أهمية دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى لاعبي كرة القدم، ولا سيما فئة الشباب الذين يمثلون القاعدة الأساسية لبناء الفرق الرياضية في المستقبل، إذ إن تنمية الجوانب النفسية لدى هذه الفئة تسهم في إعداد لاعبين يمتلكون القدرة على التكيف مع متطلبات المنافسة الرياضية وتحقيق مستويات أداء أفضل.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك الجازم لدى لاعبي نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم، بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين النفسيين وأثرهما في شخصية اللاعب وسلوكه داخل البيئة الرياضية .

1-2 مشكلة الدراسة:

تُعد كرة القدم من الألعاب الرياضية التي تنسم بارتفاع مستوى المنافسة وكثرة الضغوط النفسية التي يتعرض لها اللاعبون أثناء التدريب والمباريات، الأمر الذي يتطلب امتلاك اللاعبين لمجموعة من السمات النفسية التي تساعدهم على التكيف مع هذه الضغوط وتحقيق الأداء الأمثل. ومن بين هذه السمات النفسية تبرز الصلابة النفسية بوصفها عاملاً مهماً في تمكين اللاعب من مواجهة التحديات والضغوط المختلفة بثبات واتزان نفسي.

وفي المقابل، يمثل السلوك الجازم أحد الأساليب السلوكية التي تساعد اللاعب على التعبير عن ذاته وآرائه بثقة ووضوح، إضافة إلى قدرته على الدفاع عن حقوقه والتفاعل الإيجابي مع زملائه والمدربين، الأمر الذي يسهم في تعزيز روح الفريق وتحقيق الانسجام بين اللاعبين داخل الملعب. وعلى الرغم من أهمية هذين المتغيرين في المجال الرياضي، إلا أن الواقع العملي يشير إلى وجود تفاوت بين اللاعبين في مستوى الصلابة النفسية والسلوك الجازم، إذ قد يفتقر بعض اللاعبين إلى القدرة على مواجهة الضغوط النفسية أو التعبير عن آرائهم ومواقفهم بثقة، مما قد ينعكس سلباً على مستوى أدائهم الرياضي وعلى طبيعة تفاعلهم مع زملائهم داخل الفريق.

ومن خلال متابعة الباحث للميدان الرياضي وملاحظته للاعبي الفئات العمرية في الأندية الرياضية، ومن بينها لاعبي نادي نفط الوسط للشباب بكرة القدم، لاحظ وجود تباين في قدرة بعض اللاعبين على التعامل مع الضغوط التنافسية والمواقف المختلفة أثناء التدريب والمباريات، فضلاً عن اختلاف مستوى الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار والتفاعل مع الآخرين، الأمر الذي قد يرتبط بدرجة الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى هؤلاء اللاعبين.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى لاعبي نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم

3-1 اهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى لاعبي نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم.
- الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى لاعبي نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم.

4-1 فرض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى لاعبي نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم.

5-1 مجالات الدراسة:

1-5-1 المجال البشري : لاعبو نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم للموسم 2024-2025.

2-5-1 المجال الزماني المدة : من 2025/2/1 الى 2025/5/30

3-5-1 المجال المكاني :ملعب نادي نفط الوسط الرياضي بكرة القدم

2 - نهجية الدراسة وإجراءاته الميدانية:**1-2 منهج الدراسة :**

نظرًا لطبيعة المشكلة المراد دراستها، اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية.

2-2 مجتمع الدراسة :

تحدد مجتمع الدراسة بلاعبي نادي نفط الوسط الشباب بكرة القدم والبالغ عددهم (30) لاعب, وتم اختيار عينة منهم بلغ عددها (8) لاعبين للتجربة الاستطلاعية و(22) لاعب للتجربة الرئيسية بصورة عشوائية القرعة, والجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1)

يبين مجتمع الدراسة و عينته

العدد الكلي	التجربة الاستطلاعية	النسبة المئوية	التجربة الرئيسية	النسبة المئوية
30	8	26.6%	22	73.3%

3-2 أدوات الدراسة والوسائل المستخدمة:

- المصادر العربية والأجنبية.
- المقاييس .
- الملاحظة
- ساعة توقيت عدد(1) .
- حاسبة نوع (Dell) عدد(1) .
- أدوات مكتبية (أوراق – أقلام)

4-2 إجراءات الدراسة الرئيسية:

1-4-2 إجراءات اختيار مقياسي الصلابة النفسية والسلوك الجازم :

اعتمد الباحث في دراسته مقياس الصلابة النفسية الذي وضعه حسن (2014)، والمكوّن من 26 فقرة (ملحق 1). وقد صيغت الإجابة بثلاثة بدائل هي: دائماً، أحياناً، أبداً، حيث أُعطيت أوزان (1-2-3) لل فقرات الإيجابية و(1-2-3) لل فقرات السلبية. وتتراوح درجات المقياس بين 26 كحد أدنى و 78 كحد أعلى. أما فيما يتعلق بالسلوك الجازم، فقد استخدم الباحث مقياس (محمد حسن علاوي، 1998) المكوّن من 20 فقرة (ملحق 2)، بنفس بدائل الإجابة وأوزانها، حيث تراوحت الدرجات بين 20 كحد أدنى و 60 كحد أعلى .

ولغرض تقنين المقياسين، عرض الباحث الفقرات على لجنة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي والاختبار والقياس (ملحق 1). وبعد مراجعة اللجنة وإبداء ملاحظاتها، قام الباحث بحساب قيمة (كا²) لقياس درجة اتفاق الخبراء على الفقرات. وقد تم اعتماد الفقرات التي تجاوزت قيمتها المحسوبة القيمة الجدولية البالغة (3.84)، كما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2)

جدول (2) يبين قيم(كا²) المحسوبة لفقرات مقياسي الصلابة النفسية والسلوك الجازم

المقياس	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	قيمة (كا ²) المحسوبة	الدلالة
الصلابة النفسية (جميع الفقرات)	10	صفر	10	معنوي
السلوك الجازم (جميع الفقرات)	10	صفر	10	معنوي

بعد أن أقر الخبراء بصلاحيّة فقرات المقياسين، قام الباحث بوضع تعليمات خاصة للإجابة تهدف إلى تسهيل عملية الاستجابة. وقد رُوّعي في صياغة التعليمات استخدام كلمات بسيطة ومعانٍ واضحة، مع التأكيد على دقة الإجابة وصدقها، إضافةً إلى إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس. كما تم إعلام المفحوصين بأن إجاباتهم ستُعامل بسرية تامة وتُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية لمقياسي الصلابة النفسية والسلوك الجازم:

قام الباحث بتنفيذ تجربة استطلاعية يوم الأحد الموافق 2025/2/8 على عينة مكونة من (8) لاعبين من فئة الشباب في نادي نفط الوسط بكرة القدم في ملعب نادي نفط الوسط في محافظة النجف الاشرف الساعة الثالثة عصراً. وقد هدفت هذه التجربة إلى التحقق من وضوح التعليمات والفقرات بالنسبة للمشاركين، وتحديد المدة الزمنية اللازمة للإجابة على المقياسين، بالإضافة إلى التعرف على الظروف المحيطة بعملية التطبيق وما قد يرافقها من صعوبات، فضلاً عن التأكد من وضوح المقياسين بالنسبة للعينة، واستخراج معامل الثبات. وقد أظهرت نتائج التجربة أن التعليمات كانت مفهومة وواضحة، وأن الفقرات خالية من الغموض، كما تبين أن الوقت المستغرق للإجابة تراوح بين (12-15) دقيقة، وتم كذلك حساب معامل الثبات.

4-4-2 الأسس العلمية لمقياسي الصلابة النفسية والسلوك الجازم:

يُعد الصدق والثبات من أبرز الخصائص السيكومترية التي ينبغي أن تتوفر في أي أداة أو مقياس نفسي، بغض النظر عن الهدف من استخدامه. فالتأكد من هاتين الخاصيتين يُعد شرطاً أساسياً لضمان جودة المقياس وصلاحيته في مجالات القياس والتقويم النفسي.

أ-صدق المقياسين:

يُعد الصدق من الخصائص الجوهرية لأي مقياس نفسي، إذ يعكس مدى قدرته على قياس ما وُضع من أجله، ويرتبط ارتباطاً مباشراً بالهدف الذي بُني المقياس لتحقيقه (وهيب مجيد الكبيسي، 2010). وقد تحقق الباحث من صدق المقياسين من خلال صدق المحتوى أو المضمون، والذي يعتمد غالباً على الحكم المنطقي للتأكد من أن الفقرات تقيس السمة أو القدرة المستهدفة بالفعل. ولأجل ذلك، عرض الباحث المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال لإقرار مدى صلاحية الفقرات واعتمادها.

ب-ثبات المقياسين :

"تم حساب معامل الثبات للمقياسين باستخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية. حيث أجري التطبيق الأول يوم الأحد الموافق 2025/2/8، ثم أعيد التطبيق بتاريخ 2025/2/22. وبعد تفريغ البيانات وحساب قيمة معامل الارتباط (ر)، توصل الباحث إلى أن مقياس الصلابة النفسية يتمتع بدرجة عالية من الثبات بلغت (0.87)، كما أظهر مقياس السلوك الجازم مستوى مرتفعاً من الثبات أيضاً، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.89).

2-5 التجربة الرئيسية:

أجرى الباحث تطبيق مقياسي الصلابة النفسية والسلوك الجازم على أفراد العينة البالغ عددهم (22) لاعباً يمثلون لاعبي نادي نفط الوسط بكرة القدم للشباب بتاريخ 202/2/28 الساعة الثالثة عصراً في ملعب نادي نفط الوسط .

3-6 الوسائل الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج النتائج:

3- عرض النتائج ومناقشتها :

"يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، إضافةً إلى تفسيرها ومناقشتها بما يتوافق مع أهداف البحث المحددة، وذلك على النحو الآتي:

3-1 عرض مستوى الصلابة النفسية والسلوك الجازم وتحليها :

فيما يتعلق بالهدف الأول للبحث والمتمثل بالتعرف على مستوى الصلابة النفسية والسلوك الجازم، تم حساب الوسط الحسابي للعينة على مقياس الصلابة النفسية وظهر أنه يساوي (62.35) وبانحراف معياري (6.51) وهي جميعها أعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (52) درجة، أما مستوى السلوك الجازم للعينة فقد تم حساب الوسط الحسابي وظهر أنه يساوي (47.90) وبانحراف معياري (5.40) وهو أعلى من الوسط النظري للمقياس والبالغ (40) درجة، وكما مبين في الجدول (3):

جدول (3)

مستوى الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى عينة الدراسة

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الدالة
الصلابة النفسية	62.35	6.51	52	مستوي
السلوك الجازم	47.90	5.40	40	مستوي

يظهر من خلال الجدول (3) أن لاعبي نفط الوسط الشباب يتمتعون بمستوى عال من صلابة نفسية والسلوك الجازم.

2-3 عرض نتائج العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم وتحليلها :

وفيما يتعلق بالهدف الثاني للبحث والمتمثل بالتعرف على العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى أفراد عينة الدراسة وهم لاعبي نادي نفط الوسط الشباب فيعرض الباحث في الجدول (4) نتائج هذه العلاقة:

جدول(4)

العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم لدى عينة الدراسة

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الصلابة النفسية	62.35	6.51	0.87	0.000	معنوي
السلوك الجازم	47.90	5.40			

يظهر من الجدول (4) أن قيمة (ر) المحسوبة البالغة (0.87) معنوية إذ ظهر أن مستوى الدلالة يبلغ (0.000) وهو أقل من من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية معنوية أي كلما زادت الصلابة النفسية سيزيد السلوك الجازم عند اللاعبين الشباب، ويمكن تفسير ذلك باعتبار المتغيرات النفسية وما لها من أهمية وتأثير في فعال في الحياة العامة والذي ينعكس بالتالي على نتائج اللاعب وسلوكه أو أدائه ، إذ يحتاج اللاعب إلى الصلابة النفسية سلوك جازم جيد ، لان الصلابة النفسية تعني التحكم بالانفعالات الداخلية والخارجية التي يتعرضون إليها في تعلم المهارات والمواقف المتنوعة وخاصة في المنافسات القوية ، لذا فان اللاعب اذا توفرت له مجموعة من المتغيرات النفسية ومنها الصلابة النفسية والسلوك الجازم، تُعد الصلابة النفسية والسلوك الجازم من العوامل الجوهرية في تكوين شخصية اللاعب (عامر سعيد الخيكاني، 2008 : عبد الرحمن أبو ندى ، 2007، M. Gerson ، إذ يساهمان في تحسين الأداء النفسي والبدني والمحافظة على السلوكيات الصحية. كما يشكلان حاجزاً وقائياً يقلل من احتمالية التعرض للإصابات المرتبطة بالمنافسة. فاللاعب ذو الشخصية الصلبة يتعامل بجدية وفاعلية مع الضغوط التي تواجهه أثناء المباريات، ويميل إلى التفاؤل ومواجهة مصادر الضغط بشكل مباشر، مما يساعده على تحويل المواقف الضاغطة إلى خبرات أقل تهديداً. وبذلك يكون أقل عرضة للآثار السلبية الناجمة عن ضغوط المنافسة أو ضغوط الحياة اليومية.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تم التوصلت إليها الدراسة يمكن صياغة الاستنتاجات الآتية :

- 1- تقنين مقياسي الصلابة النفسية والسلوك الجازم.
- 2- تمتع لاعبي نادي نفط الوسط الشباب بمستوى جيد من الصلابة النفسية والسلوك الجازم.
- 3- كلما زادت الصلابة النفسية ازداد السلوك الجازم.

2-4 التوصيات :

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يأتي:
- 1- استخدام المدربين لمقياسي الصلابة النفسية والسلوك
 - 2- إجراء دراسة مماثلة على فئة المتقدمين.
 - 3- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الصلابة النفسية والسلوك الجازم وبعض المتغيرات النفسية الأخرى
 - 4- إجراء دراسة مقارنة بين المتغيرات النفسية لعدد من الألعاب الرياضية الفردية والفرقية.
 - 5- إجراء مقارنة بين اللاعبين واللاعبات في الصلابة النفسية والسلوك الجازم .

المصادر :

- 1- جبر محمد جبر: مدى فعالية ثلاثة أساليب للتوجيه والإرشاد النفسي لتنمية مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى المكفوفين ، مؤتمر الإرشاد الاجتماعي والنفسي ودوره في العملية التعليمية ، الجزء (2) في الفترة من 26- 28 جمادى الآخرة , سوريا, المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، 2005 .
- 2- حسن حمادة ولولو عبد اللطيف : الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد (12) ، العدد (2) ، 2002 .
- 3- الحسين بن حسن محمد سيد : الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، 2012 .
- 4- عامر سعيد الخيكاني: سيكولوجية كرة القدم، ط1, النجف الاشرف, دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2008.
- 5- عبد الرحمن أبو ندى: الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة ، كلية التربية، 2007 .
- 6- محسن محمد حسن: الصورة الذهنية المدركة لنمط قيادة المدرب وعلاقتها بالصلابة النفسية ودافع الانجاز لدى لاعبي دوري النخبة العراقي بكرة القدم , اطروحة دكتوراه , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة نفط الوسط الشباب , 2014 .
- 7- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة ، مركز الكتاب ، 1998 .
- 8- وهيب مجيد الكبيسي: القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، بيروت ، العالمية المتحدة ، 2010.
- 9- Gerson , M. The relation ship between hardiness , coping skills and stress in gradnatc student's UMI published Doctoral dissertation , adler of professio nal psychology,school, 1998.
- 10- Hydon . The Pleasures of Psychological Hardiness. New York :New American Library, 1986.

ملحق (1)
مقياس الصلابة النفسية

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أعبر عن حاجاتي ورغباتي الداخلية تجاه المدرب بوضوح			
2	أتجنب الدخول في مناقشات داخل الفريق.			
3	أحرص على أن يحظى سلوكي بقبول زملائي وأن يكونوا انطباعات إيجابية عني.			
4	أشير إلى أخطاء زملائي في الفريق بطريقة مباشرة.			
5	أعمل على مساعدة زملائي والتخفيف من معاناتهم			
6	أشعر بالرهبة من الدخول في مناقشات حادة مع زملائي اللاعبين.			
7	أميل إلى التنوع في استخدام مهاراتي أثناء المنافسة.			
8	أؤمن بأن كل لاعب ينال بقدر ما يبذل من جهد داخل الفريق.			
9	أتردد أحياناً في اتخاذ قرارات مهمة داخل الملعب خوفاً من ضعف القدرة على تحمل نتائجها.			
10	غالباً ما يكون ردّي حاسماً عند التعامل مع زملائي أثناء اللعب.			
11	أستطيع التأثير في مواقف زملائي وتغيير آرائهم بما يتوافق مع قناعاتي.			
12	أتمسك بالقرارات التي أتخذها خلال المنافسة.			
13	أشجع زملائي المترددين على التحلي بالجرأة في حياتهم.			
14	أعتقد أن المثابرة خطوة بخطوة تفودني إلى تحقيق أهدافي في المنافسة.			
15	لدي القدرة على إنجاز المهام التي يكلفني بها المدرب.			
16	أمارس النقد البناء تجاه زملائي عندما يستدعي الأمر ذلك.			
17	أواصل الحديث عن الفريق حتى في وجود معارضين لرأيي.			
18	أهتم بتغيير نمط حياتي الرياضية للوصول إلى النجاح.			
19	أؤمن أن ما يحدث في حياتي الرياضية هو نتيجة تخطيبي المسبق.			
20	أرى أن المشكلات داخل الفريق تحفز قوتي وقدرتي على التحدي.			
21	أشعر بالقلق والخوف عند حدوث تغييرات داخل الفريق.			
22	أعتقد أن الحظ والصدفة لهما دور كبير في مسيرتي الرياضية.			
23	عندما أنجح في حل مشكلة مع زملائي، أسعى مباشرة لمعالجة مشكلة أخرى.			
24	أؤمن أن الصمت في الأمور غير المهمة أفضل من الكلام فيها.			
25	أمتلك القدرة على التحكم في جميع جوانب حياتي الرياضية.			
26	أثق بقدرتي على حل مشكلاتي مع زملائي ومدربي بفضل ثقتي بنفسي.			

ملحق (2)
مقياس السلوك الجازم

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أتنافس بشدة عندما أكون في موقف الخسارة.			
2	أحاول الابتعاد عن المنافس الذي يلعب بعنف وخشونة.			
3	بعض زملائي يرون أنني لا أخشى الاحتكاك البدني مع المنافسين.			
4	أعتقد أن الدفاع يُعد وسيلة فعالة للهجوم.			
5	أتجنب مواجهة المنافسين الذين يتسمون بالعنف في اللعب.			
6	لا أستسلم بسهولة عندما تسوء الظروف أثناء المباراة.			
7	أميل إلى تحدي المنافسين ذوي المستويات العالية.			
8	أشعر بالخوف من المنافس الذي يغلب على أدائه الطابع الخشن.			
9	عندما تتعدد الأمور في المباراة لا أبذل أقصى جهد ممكن.			
10	حتى عند الهزيمة بفارق كبير ، لا أستسلم بسهولة.			
11	بعض زملائي يصفونني بأنني لاعب مسالم.			
12	لا أخشى اللعب الذي يتسم بالعنف والاحتكاك البدني.			
13	أتجنب الاحتكاك المباشر مع المنافس خشية الإصابة.			
14	أؤمن بأن الهجوم قد يكون أفضل وسيلة للدفاع.			
15	بعض زملائي يرون أنني أتميز باللعب الرجولي.			
16	أشعر بالحزن الشديد إذا تسبب احتكاكي في إصابة أحد المنافسين.			
17	لا أفضل المشاركة في منافسات ضد لاعبين يعتمدون على الاحتكاك البدني العنيف.			
18	أستمتع باللعب الهجومي أكثر من اللعب الدفاعي.			
19	أبذل أقصى ما لدي من جهد حتى في حالة الهزيمة.			
20	كثير من زملائي يصفونني بأنني أمارس اللعب النظيف.			